Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## ٢ – سرية على إلى بنى مذحج :

وفى شهر رمضان من السنة نفسها أرسل النبى – ﷺ – على بن أبى طالب فى جمع من الصحابة إلى بنى مذحج باليمن ، وعممه بعمامة فى يده ثم قال له : « سر حتى تنزل بساحتهم فادعهم إلى قول : لا إله إلا الله ، فإن قالوا نعم فمرهم بالصلاة ولا تبغ منهم غير ذلك ، ولأن يهدى الله بك رجلا واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس ، ولا تقاتلهم حتى يقاتلوك .

فلما انتهى إليهم على بأصحابه لقى جموعهم فدعاهم إلى الإسلام فأبوا ، ورموا المسلمين بالنبال ، فصف على أصحابه وأمرهم بالقتال فانقضوا على بنى مذحج فهزموهم ، ثم لحقهم فدعاهم إلى الإسلام فأجابوا دعوته وبايعه رؤساؤهم وقالوا له : نحن على من وراءنا من قومنا ، وهذه صدقاتنا فخذ منها حق الله ، ففعل ثم رجع على إلى رسول الله – ﷺ – فوافاه بمكة فى حجة الوداع .

## ٣ – البعوث إلى اليمن :

ثم بعث النبى – ﷺ – عدداً من أصحابه إلى أماكن مختلفة من بلاد اليمن ، فبعث معاذ بن جبل على الناحية العليا من جهة عدن ، وبعث أبا موسى الأشعرى على الناحية السفلى وأوصاهما – ﷺ – بقوله : « يسرا ولاتعسرا وبشرا ولاتنفرا » .

وروى الإمام أحمد – بسنده – عن معاذ أن رسول الله – ﷺ – لما بعثه إلى اليمن خرج معه ومعاذ راكب ورسول الله يمشى تحت ظل راحلته ثم قال له : يامعاذ إنك عسى ألا تلقانى بعد عامى هذا ، ولعلك أن تمر بمسجدى وقبرى . فبكى معاذ لفراقه ، ثم قال له : إنك ستأتى قوماً أهل كتاب ، فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً